

الفصل الاول: الجودة الشاملة في الإسلام

عن إتقان العمل

مفهوم الجودة في القرآن الكريم :

اختص الله من الأديان الدين الإسلامي ليكون الدين الشامل والكمال ... وللإسلام اليد الطولى في تأصيل مبادئ الجودة الشاملة

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)

مفهوم الجودة في اللغة العربية:

الجودة في اللغة العربية أصلها الاشتقاقي مادة / (ج و د) من فعل جاد بمعنى عُرِفَ بِجَوْدَةِ صِنَاعَتِهِ وَبِإِتْقَانِهَا وَطَبِيعَتِهَا الْجَيِّدَةِ. ويقال جاد الصحبة فهي جيدة، وجاد المتاع فهو جيد. وجاد الرجل أي أتى بما هو جيد ... كما أن

الجيد عكس الرديء. https://www.youtube.com/watch?v=yJ_z0QRav00

ارتباط مفهوم الجودة بمفهوم الإتقان:

الإتقان في اللغة العربية من مصدر أَتَقَّنَ صَانِعٌ يُنَجِّزُ أَعْمَالَهُ بِإِتْقَانٍ : بِإِحْكَامٍ ، بِضَبْطٍ، في غاية الإتقان : بمنتهى الدقة أَتَقَّنَ يُتَقَّنُ ، إِتْقَانًا ، فهو مُتَقِّنٌ ، والمفعول مُتَقَّنٌ ، أَتَقَّنَ العملَ أَحْكَمَهُ ، أَجَادَهُ ، ضَبَطَهُ ، "وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ"

مفهوم الجودة في السنة النبوية:

(إِنَّ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَّنَهُ)

روى الإمام البيهقي رحمه الله عن أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي ه الله عنها وعن أبيها أنها قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم: إِنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَقَّنَهُ. هذا الحديث مُوجَّه من خير البشر محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم إلى جميع أمته ذكراً كان أم أنثى، صغيراً كان أم كبيراً، حاكماً كان أم محكوماً، كما أنه موجه لجميع أصحاب المهن، خاصة من يعمل في الخدمات العامة والمشاريع التي تنفع الأمة وتساهم في رفع اقتصادها وتميزها. فالرسول صل الله عليه وسلم من خلال هذا الحديث الشريف يوجه الكلام للوزير والأمر والمدير والمدرس والطبيب والتاجر وجميع أصحاب المهن مهما كانت صغيرة أم كبيرة ويحثهم على إتقان أعمالهم باستخدام أسلوب التحفيز من خلال ربط الإتقان بالإيمان والثواب من عند الله سبحانه وتعالى ومحبته.

https://www.youtube.com/watch?v=yJ_z0QRav00

ارتباط مفهوم الجودة بمفهوم الإحسان:

الإحسان في اللغة العربية

إحسان (اسم) ، الجمع: إحسانات

مصدر أحسن / أحسن إلى / أحسن بـ بمعنى إِعْطَاءُ الْحَسَنَةِ وَفِعْلُ الْخَيْرِ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

أَحْسَنَ (فعل)

أَحْسَنَ/ أَحْسَنَ إِلَى/ أَحْسَنَ بِ يُحْسِنُ ، إِحْسَانًا ، فهو مُحْسِنٌ ، والمفعول مُحْسَنٌ -المتعدّي

أَحْسَنَ الشَّخْصُ : فعل ما هو حَسَنٌ ، ضدَّ أَسَاءَ

أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَبِهِ : أَعْطَاهُ الْحَسَنَةَ

أَحْسَنَ الشَّيْءَ : أَجَادَ صُنْعَهُ

أَحْسَنَ التَّصَرُّفَ مَعَهُ : أَتَى بِالْحَسَنِ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ

أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

تعريف الجودة الشاملة في الشريعة الإسلامية

"الاجتهاد في أداء الأعمال المنوطة بالأشخاص او المؤسسات بالشكل الصحيح، والتأكد من أنهم قد عملوا ما في وسعهم لأدائها بالدقة التي يرضاها الله ورسوله ثم يرضاها من قدمت لهم"

التعاون :

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)



الإخلاص في العبادات : (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلِنُسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)